وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

العمل

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

يوم الجمعة
١٣ جمادى الثانية ١٣٧٥
٢٧ جانفي ١٩٥٦
جريدة يومية
سياسية جامعة
سلسلة جديدة عدد ٨٣
الثمن ١٥ فرنك

حديثنا

المجلس التاسيسي ضمان للشعب

ميزة من ميزات حزبنا الدستوري وضوح اهدافه ودقة اساليبه واعتماده على الواقع • فكان منذ سنوات قد قاد الشعب في كفاح مرير نحو غاية جلية واضحة حققها أخيرا هي استرجاع السيادة التونسية الى اهلها ، سيادة دولة كادت تمحى من الوجود ولم يبق منها الا رسوم واشباح

فقد خلصت السيادة اليوم للتونسيين لا محالة وان علقت بها بعض ادران من الاستعمار فنبغي ان تتخلص منها وهي بصدد التخلص منها •

والسيادة في واقعها المحسوس هي السلطان والنفوذ • وقد كان ذلك النفوذ كله بيد الفرنسيين فكان حكما فرنسيا مباشرا • واليوم اخذ ينتقل من الايدى الاجنبية الى ايد تونسية ، والحقيقة ان جوهر الحكم تغير بتونس اذ ليس الامر مجرد انتقال في السلطة ، بل ما كان سلطة ادارية فرنسية اصبح نفوذا سياسيا تونسيا

النفوذ بيد التونسيين ! غاية تحققت ، ولكن بقى نصف الطريق لكى يتركز ذلك النفوذ في الشعب ، ولكى ينظم نظاما يماشي العصر وما وصلت اليه تونس من تقدم ونضج •

ولذا طالب مؤتمر صفاقس بتكوين مجلس تأسيسى يسطر للدولة التونسية الفتية دستورا • وتفضل صاحب الجلالة الملك المعظم باستدعاء ذلك المجلس للاجتماع في افريل القادم •

ووجود المجلس التأسيسى المنتخب انتخابا سريا عاما ضمان للشعب ، اذ معناه ان السيادة اصبحت مركزة فيه ، فهو الذى يختار ما يرتضيه

البقية على الصفحة الرابعة

وزير العدل يعقد ندوة صحفية يشرح فيها الامر الذي ختمه جلالة الملك المحبوب في ضبط

قانون الجنسية المبرز للذاتية التونسية

ويحلل أبواب مجلة الجنسية والاصول العامة التي ارتكز عليها هذا القانون

فى نهار الامس تفضل جلالة الملك المعظم أبقاه الله بختم الامر العلى الضابط لقانون الجنسية التونسية والمتضمن لثلاثة وسبعين فصلا

وعلى الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر عقد الاستاذ موسى الكاظم بن عاشور وزير العدل ندوة صحفية حضرها رئيس ديوانه الاستاذ حمادى بن سلامة والاستاذ الحبيب الشطى رئيس مصلحة الاخبار برئاسة الحكومة

وقد افتتح الاستاذ موسى الكاظم بن عاشور هذه الندوة بشكر رجال الصحافة عن تلبيتهم الدعوة وعن سروره بالاجتماع بهم ثم بين فى كلمة موجزة أهمية الامر العلى الضابط للجنسية التونسية ، ثم تلا البيان التالى :

لقد تفضل هذا الصباح صاحب الجلالة سيدنا ومولانا محمد الامين الاول ابقاه الله بوضع خاتمه السعيد على لائحة امر قاض باحداث مجلة الجنسية التونسية محققا بها امنية من الامانى التى طالما تاقت اليها نفوس رعاياه المخلصين الاوفياء وتطلعوا بروزها بتلهف وفارغ صبر

وطبيعى ان تهتم الدول بموضوع الجنسية وتخصه بجانب عظيم من عنايتها اذ يتوقف على القواعد التى قررها فى هذا المضمار تحديد رعاياها بكل وضوح ودقة والرعايا مادة كل دولة وركن من اركانها الجوهرية وبدونهم لا يكون لها وجود ولا تكون هناك فيها وجود ولا تكون هناك سيادة

فاذا بحثنا فى الماضى عن اثر لهذه

(البقية على الصفحة الرابعة)

وزير العدل الاستاذ موسى الكاظم بن عاشور يلقى بيانه فى الندوة الصحافية حول الجنسية التونسية

- تصوير عصمان -

م• قى مولي يكلف بتشكيل الحكومة الفرنسية الجديدة

وسيتقدم امام الجمعية الوطنية للتزكية في اوائل الاسبوع القادم وقد يعهد بوزارة الخارجية للم منداس فرانس

باريس - واصل رئيس الجمهورية الفرنسية طيلة يوم أمس استشاراته ، فاستقبل على التوالى كل من الم• ادغار فور والم• بورجو رئيس كتلة اليسار الديموقراطى بمجلس الجمهورية فالم• روجى رئيس كتلة المستقلين بمجلس الجمهورية والم• روبارت رئيس الكتلة الاشتراكية بنفس المجلس ، ثم الم• ديبرى رئيس كتلة الجمهوريين الاجتماعين •

وبعد الم• ديبرى حل دور الم• بوهير رئيس كتلة الحركة الجمهورية الشعبية بمجلس الجمهورية ، وباثره استقبل رئيس الجمهورية الم• مونيشون من الفلاحين ، فالم• زيل من مستقلى ما وراء البحار

(البقية على الصفحه الرابعة)

ستتخلى امريكا عن امتيازاتها بالمغرب

وستطلب من الكونغرس ان يتخذ قرارا في الموضوع هذا ما اعلنه متكلم رسمي امس

الرباط - استقبل جلالة سيدى محمد بن يوسف فى صباح الامس أنجال الباشا القلاوى وقدم لهم تعازيه وصرح قائلا : بأنه مقتنع لو ان القلاوى لا زال على قيد الحياة لبرهن بالاعمال عن توبته • وأشعرهم من جهة أخرى بأنه نسى الماضى ويعتبرهم من أخلص رعاياه •

واشنطن - صرح متكلم باسم الحكومة الامريكية فى نهار الامس بأن سياسة حكومة الولايات المتحدة هى التخلى عن

(البقية على الصفحة الرابعة)

وزير الشؤون الاجتماعيه يخطب في حفل

تدشين مركز الانتقاء النفساني

موضحا اهميه هذا المشروع في تكوين ذوي الثقافه الضعيفه واصحاب العاهات

على الساعة الثالثة بعد ظهر الامس دشن الاستاذ فتحى زهير وزير الشؤون الاجتماعية مركز الانتقاء النفسانى الفنى التابع لوزارته والكائن بالعمارة رقم ٢٣ مكرر بنهج الجزيرة بمحضر أعضاء ديوانه وكبار موظفى هاته الوزارة الاستاذ الطبيب الميلادى عميد المحامين والم• مونفور رئيس جمعية فالانتان موصى للمكفوفين والم• فونتان المشرف على مركز الانتقاء النفسانى ومساعديه السيد عثمان كشك والسيد هدة -

واثناء حفلة التدشين هذه أجرى الم• فونتان ومساعداه اختبارا فى الانتقاء النفسانى

البقية على الصفحة الرابعة

ستحقق حكومة الامه رغبه الشعب باعلانها عن

اصدار قانون عملة الفلاحة

الذي كافح من اجله الشهيد حشاد واتحاد الشغل وجعله مؤتمر الحزب صفاقس من مطالبه الاساسيه

قانون العملة الفلاحين من المطالب الاساسية للحزب الحر الدستورى التونسى وللاتحاد العام التونسى للشغل ولسائر الطبقات الشعبية التونسية واستشهد فى سبيله عدد كبير من العمال التونسيين

وكان أول من بعث هذا المشروع ووضع أساسه وتقدم

البقية بالصفحة الرابعة

اختطاف ٧ جنود بالجزائر

من سيارة نقل وقد تعددت الاشتباكات واعمال التخريب

الجزائر - حدث أول أمس اشتباكان بجهة القبائل بين جماعة من المقاومين الجزائريين والقوات العسكرية الفرنسية فقتل من جراء ذلك أربعة مقاومين وأسر عدد آخر كما حجزت بعض الاسلحة • أما من جانب قوات الامن فقد قتل جندى وجرح أربعة آخرين

وفى ليلة أول أمس حدث اشتباك بين جماعة من المقاومين الجزائريين وبعض العناصر من الجيش والجندرمة

فأسفر ذلك عن قتل ثلاثة مقاومين مع حجز بعض الاسلحة

عنابة - فى صباح الامس حاد عن السكة الحديدية قطار بضاعة كان قادما من عنابة فى طريقه الى قسنطينة • وذلك على بعد كيلومترين من عين مقران حيث

البقية على الصفحة الرابعة

في غفلة من سكان حى السيدة حضر المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة للاطلاع على اشغال البناء التى شرع فيها لاقامة منزله الخاص بهذا الحى

وقد خف لاستقبال الزعيم من ناب عن جامعة تونس والاحواز ومن ناب عن شعبتى السيدة ومعقل حشاد

وبهذه المناسبة ذبح راس بقر لتوزيع لحمه على فقراء الحى الذين احتشدوا حول الزعيم الذى اطعمهم بيده من اطباق الحلويات والابتسامة المشرقة تغمر محياه والسرور بهذا الامتزاج الشعبى والاتصال بمنتظريه وتسليتهم ومواساتهم

كلمات ...

انه ليوم اغر من ايام تاريخنا القومى فقد تفضل جلالة ملكنا المعظم محمد الامين الاول اعزه الله بوضع ختمه السعيد على امر على يقضى باحداث مجلة للجنسية التونسية وقد اصبحت الجنسية التونسية رشيدة بعد ان كانت تعتبر قاصرة وتابعة لغيرها تبعية القاصر لكفيلة ، والجنسية من ابرز مقومات السيادة وهى التى تميز المواطن عن غيره وللمواطن حقوقه وواجباته يحددها الدستور الذي سيضعه المجلس التأسيسى ، وقد اشار السيد وزير العدل فى البيان الذى ألقاه أمس اذ اعلن عن صدور القانون الجديد الخاص بالجنسية أن التراتيب التى وضعتها ترمى الى ابراز الذاتية التونسية وقد حررت بعد فى درس قوانين الجنسية المعمول بها عند الامم الاخرى فاخذ منها ما يخدم مصلحة الوطن ويظهر مميزاته باعتباره بلدا عربيا مسلما

وهكذا استعاد التونسيون كرامتهم بعد ان استعاد الوطن كرامته بما تم من انهاء الحكم المباشر عليه :

ورفع العلم التونسى وحده على المؤسسات العامة وخطت الحكومة التونسية خطوة اخرى فى سبيل ابراز الذاتية التونسية وتدعيم الدولة •

وسيتم اعادة الجنسية للسكك الحديدية وغيرها من المؤسسات التابعة للدولة وسينشأ جيش تونسى وسيكون لنا تمثيل خارجى • ولن يمضى وقت طويل حتى يشعر التونسى الذى يفخر اليوم بجنسيته المحررة بان

البقية على الصفحة الرابعة

روسيا تجاوزت امريكا في ميدان الاسلحة الذرية

هذا ما يؤكده المارشال تشيكوف ردا على تصريحات دوللس لمجلة لايف

موسكو - استقبل الم• كروشتشاف السكرتير الاول للحزب الشيوعى الروسى فى نهار أول أمس الم• ماكدوفى أحد رجال القانون الامريكان ومع ان هذه المقابلة التى دامت ثلاث ساعات كانت خاصة بمسائل شخصية فان الحديث تناول الاوضاع العالمية ، وقد سأل الحقوقى الامريكى الم• كروشتشاف عما اذا كان تصريح الماريشال تشيكوف الاخير القائل بأن الروسيا تجاوزت الولايات المتحدة فى ميدان الاسلحة الذرية معناه ان الروسيا تعتمد فى حديثها على مركز قوة • فأجابه القائد الروسى قائلا :

« ان كل فعل يجلب رد فعل وان الماريشال تشويكوف لم يزد عن كونه أجاب الم• فوستر دوللس والاميرال رادفورد

كما صرح الم• كروشتشاف فى خصوص تصريح الم• دوللس الذى نشرته مجلة (لايف) فقال انه استروح من ذلك ان الرئيس ايزنهاور لم يتطلع على المقال من قبل •

هذا ومما يجدر ذكره ان الزائر الامريكى لاحظ على الم• كروشتشاف انه كلما تحدث عن الرئيس ايزنهاور الا واستعمل عبارات ودية

البقية بالصفحة الرابعة

لجنة الاصلاح الاداري

شرع في اعمالها وتقدم تقاريرها يوم ١٠ فيفري المقبل

اخبرنا فى بعض اعدادنا السابقة أن مجلس الوزراء الف لجنة للاصلاح الادارى تتركب من رئيس الحكومة ووزير الداخلية ووزير المال وقد عينت فيما بعد لجانا فرعية لها متركبة من موظفين ساميين نشرنا اسماءهم :

ومهمة هاته اللجان تنحصر فى اجراء ابحاث مدققة فى مصاريف مختلف المصالح الادارية ، وتنقسم هاته اللجان الى قسمين لكل منهما مهمة القسم الاول تتعلق باجراء ابحاث فى الامور الادارية العامة والمصاريف التى تدفع للموظفين والمنح وساعات العمل الزائدة وجرايات التنقل وغيرها وضبط عدد الموظفين اللازم لكل قسم ومصلحة ومهمة القسم الثانى من هاته اللجان تتعلق ببحث وفحص ميزانيات الوزارات ، وقد حدد يوم ١٠ فيفرى آخر اجل لتقديم تقارير اللجان التابعة للقسم الاول ويوم ٢٠ فيفرى آخر اجل لتقديم تقارير اللجان التابعة للقسم الثانى

والغرض من هاته الابحاث هو الوصول الى تخفيض مصاريف المصالح الادارية وحذف المصاريف الباهضة التى ثقل بها مسؤولو العهد الاستعمارى البائد كاهل ميزانيات الدولة بدون موجب شرعى وكذلك تخفيض عدد الموظفين الذين لم يقع انتدابهم بسبب كثرة الاشغال التى

البقية على الصفحة الرابعة

اليك ... من باريس

شمال افريقيا في طليعة مشاكل الحكومة الجديدة

قبل قى مولى الاشتراكى تشكيل الحكومة الفرنسية بعد مقابلة دامت ساعتين الا الربع مع رئيس الجمهورية ولا بد للرئيس المعين ان يجرى استشاراته وقد لا يتقدم الى الجمعية الا فى الاسبوع المقبل

ويظهر انه رغم عدم الاتفاق فى بعض النقط بين الاشتراكين والمنداسين فى مسألة بعض الوزارات الاساسية يقال ان منداس قد لا يقبل وزارة الاقتصاد ووزارات عديدة أخرى لكن قى مولى يريد ان يسند وزارة هامة لمنداس فرانس ومن جهة أخرى فالاشتراكيون يفضلون فى منصب وزارة الخارجية م• كريستيان بينو على منداس فالاول اشتراكى من أنصار الفكرة الاوروبية ويمكن ان يهدأ تخوفات الحركة الجمهورية الشعبية

فاذا ما وقع التغلب على هذه الصعاب فقد يتقدم م• قى مولى للجمعية الوطنية يوم الثلاثاء المقبل ومما لا شك انه سيخصص

البقية على الصفحة الرابعة

شجعوا عمليات الاحصاء

تبتدىء عمليات احصاء سكان المملكة التونسية من غرة فيفرى الى الثامن عشر منه • وسيتقدم الاعوان المكلفون بالاحصاء الى مساكن المواطنين بالبلاد التونسية للقيام بعملية الاحصاء والمطلوب من جميع المواطنين مد يد الاعانة لانجاح هذه العمليات وقبول الاعوان المكلفين قبولا حسنا والاجابة عن الاسئلة التى تلقى اليهم بدون احتراز ولا تخوف •

والاحصاء هو عملية تجرى فى كل بلدان العالم • والغرض منها هو معرفة عدد السكان وحالتهم ومساكنهم الخ ...

وليس الغرض من هذا الاحصاء الا التحصيل على الارشادات عن عدد السكان وتمكين الحكومة من اعداد برامجها التجهيزية ومعرفة أين تشيد المدارس ، والمستشفيات ، وكيف تمون المدن بالمياه الصالحة للشراب ، وكيفية تحسين وضعية السكنى وتحسين مستوى العيش ومقاومة الامراض الاجتماعية كما انها تصلح لربط الصلة بالمنظمات العالمية لمنظمات التغذية والزراعة والانيسكو التابعتين للامم المتحدة •• ومنظمة الشغل ومنظمة الصحة العالميتين وغيرها من المشاريع الداخلية الخارجية الدولية والشعبية التى تعتمد على قاعدة الاحصاء الصحيح المضبوط •

ولذا يجب على كل المواطنين ان يقبلوا الاعوان المكلفين بعملية الاحصاء بكل ثقة فهم لا يقصدون اقلاقكم أو اعناتكم فاعينوهم فانهم يعملون لصالح الجميع وثقوا بان هذه العمليات سوف تكون خاصة ولا يطلع عليها ولا تسلم الالمصالح الاداءات ولا لاى مصلحة حكومية أو غير حكومية أخرى

تحية الصباح

يقولون ان سياسة الحزب أضرت بالجزائر واضرت بالمغرب ، وليس هذه اول مرة يقيمون فيها الدليل على اعوجاج منطقهم وهم الذين لايكاد يمر عليهم يوم الا ونلمس فيما يكتبونه ويقولونه الكثير من الانحراف والمزيد من التحريف ،

ونقول من جانبنا ان سياسة الحزب فتحت باب الكفاح وباب المفاوضات ،

فتحنا باب الكفاح بما اقمناه من الدليل على ان الاستعداد للكفاح وتنظيمه واختيار ساعته عوامل كفيلة بالتغلب على القوة الغاشمة المسلحة ،

وفتحنا باب الكفاح حين أثبتنا ان شعبا صغيرا ضعيفا مثلنا فى امكانه أن يغامر بنفسه ساعة تكون فيها المغامرة أمرا ضروريا ، فأرجعنا بذلك الثقة للنفوس ورفعنا كابوس مذابح سطيف ومدغشكر ،

وفتحنا باب الكفاح حين شاهد الاستعمار انه اذا كان فى امكانه ابادة شعبنا وتدمير ارضنا فانه غير قادر على استعبادنا أو اذلالنا وان فردوسه هذا سينقلب الى خراب وجحيم وان عبيده هؤلاء يفضلون الموت ويسيرون اليها، وانه لن يجد أمامه الا أرضا قفراء لا يطيب له فيها العيش

هذا ما حققناه بكفاحنا فجنينا ثمرته ، ويشم ذلك لشقيقتنا فى القريب ،

وفتحنا باب التفاوض حين انقلبت الاتراح افراحا والتنافر ودا وبرهن شعبنا على انه يميز العدو من الصديق ، واظهر قادتنا على انهم ليسوا رجال سيف وقتال فحسب بل ومفاوضون اكفاء وثقاة ،

البقية على الصفحة الرابعة

انباء

البلاط الملكي العامر

على الساعة الحادية عشر والنصف من صباح يوم الخميس اقتبل جلالة الملك المعظم أبقاه الله مستيو ولياسس قنصل انكلترا العام الذى قدم لتوديع جلالته إذ يغادر البلاد التونسية

* * *

اثر حفلة الطابع السعيد المنعقدة صباح الامس بقصر قرطاجنة العامر حظى بالمثول بين يدى جلالة الملك المعظم الاستاذ مصطفى الفلالى كاهية مدير اذاعة تونس وقد قام بتقديمه لصاحب العرش المفدى الاستاذ الحبيب الشطي رئيس مصلحة الاخبار برئاسة الحكومة

رئاسة الحكومة

فى مساء يوم الخميس اقتبل السيد الطاهر بن عمار رئيس الحكومة التونسية المسيو ولياسس قنصل انقلترا العام

وبعد الظهر اقتبل وفدا عن الاتحاد العام التونسى للشغل يتقدمه الاستاذ احمد بن صالح

بعد ظهر يوم الخميس ترأس السيد الطاهر بن عمار رئيس الحكومة التونسية جلسة شارك فيها الاستاذان محمد بدرة وزير الفلاحة وفتحى زهير وزير الشؤون الاجتماعية

وقد خصصت هذه الجلسة لدرس مشروع قانون العملة الفلاحيين •

حول زيارة وزير الداخلية

بسوق الاربعاء ومكثر والكاف

فى نهار اول امس قام الاستاذ المنجى سليم بزيارة تفقدية فجائية لجهات سوق الاربعاء والكاف ومكثر وقد حل ركبه بسوق الاربعاء على الساعة الثامنة وخمسة عشر دقيقة وبحث مع السلط المحلية اثناء هاته الزيارة مختلف المسائل التى يتطلبها الامن بالجهات المذكورة الثلاثة كما تفقد بسوق الاربعاء الثكنة التى تسلمتها السلط التونسية نهار الامس لايواء فرقات المخزن المتجول التى سترابط بتلك الجهة

الحكومة التونسية تتسلم ثكنة اعوان المخزن بسوق الاربعا

فى صبيحة الامس أحيلت للحكومة التونسية ثكنة المخزن المتجول الواقعة بسوق الاربعاء وقد سلمها الكلنال ترترا ممثل المندوبية السامية الى السيد المكى رئيس مصلحة الامن العام بوزارة الداخلية وممثل الحكومة التونسية

ومن جهة أخرى قام السيد المكى بجولة تفقدية لفرق الوجق بسوق الاربعاء وسوق الخميس وباجة ومجاز الباب •

لفائدة الطفولة بصفاقس

تنظم جمعية اسعاف الطفولة بصفاقس مساء الغد على الساعة التاسعة حفلة فنية كبرى بالمسرح البلدى بصفاقس يشارك فيها راوول جوونو - المطربة ليلى التونسية الراقصة سميرة فشجعوا على انقاذ الطفولة المشردة

الاوامر العلية المختومة في ٢٦ جانفي ١٩٥٦

امر على فى وضع قانون الجنسية

امر على فى تقرير بعض احكام مالية فى شأن العقارات المبنية وتنقيح بعض احكام من الامر المؤرخ فى ٢٤ حجة ١٣٦٧ (٢٨ اكتوبر ١٩٤٨) الصادر فى ضبط العلائق بين المسوغين والمتسوغين

امر على فى تحرير الميزان السنوى للديوان التونسى للمساكن البحرية بالنسبة لسنة ١٩٥٥ - ٥٦ قبضا وصرفا

امر على فى انتزاع قطعة ارض معدة لبناء مصحة بتوكابر

امر على يتضمن ولاية رؤساء بلديات ونيابات خصوصية

امر على فى ولاية السيد احمد بن بلقاسم بن حسين بن رابح امين بناء بمجاز الباب

امر على فى ولاية السيد ابراهيم بلقاسم ابن على الزيانى امينا بناء بمجاز الباب

امر على فى ولاية السيد عمر بن التهامى بن بلقاسم الكرشاوى اماما وخطيبا بمسجد قصر الكراشوه بعمل تطاوين

امر على فى ولاية السيد محمد عتيز ابن محمود الناصرى امينا لسوق الدواب بام العرائس من عمل قفصة

امر على فى ولاية السيد محمد الدهمانى ابن ضيف الله العونى عدلا بمركز نعروف دائرة قضاء القيروان

امر علي فى ولاية السيد حسين ابن محمد ابن الحاج محمود بن حسين عدلا بطبربة دائرة قضاء طبربة

امر على فى ولاية السيد ابراهيم بن على ابن الحاج عبد الله البارودى عدلا بمركز المطوية من دائرة قضاء قابس

امر على فى ولاية السيد احمد بن الحبيب هويسة نائبا لجمعية الاوقاف بنابل

امر على فى ولاية السيد حمودة الدرويش نائبا لجمعية الاوقاف ببنزرت

طلبتنا يلتحقون بمراكزهم في المدارس الادارية بفرنسا

لقد تم الحاق السبعة الطلبة الذين وجههم الحكومة التونسية الى المدرسة العليا الادارية بفرنسا للتخصص فى شؤون الادارة

والحق عبد العزيز الاصرم بو وخالد بن عمار بنيس = والسيدة نازلى الغنابى بكسان - وحسين بوصفارة بميتز - والاخرون بقرونوبل وهم التوفيق مازيغ والفلوس وعزالدين قلوز

ونحن نتمنى لهم عملا موفقا ونجاحا فى فترة التمرين التى سيقضونها فى المقاطعات والاقسام الادارية الفرنسية

اعتداء فظيع بالكاف

فى حدود الساعة الواحدة بعد منتصف ليلة يوم ٢٠ الجارى هجمت عصابة مسلحة بسلاح عسكرى على محل سكنى الاخ محمد الهادى الورتتانى الكائن بمشيخة عين القصيبة من عمل تاجروين واين يسكن ايضا اخوته فكسروا الابواب ودخلوه واطلقوا عدة عيارات نارية من رشاش وبنادق ولولا تداخل حارس الضيعة ودفاعه المستميت لفتكوا بكل من به وقد احدث هذا الاعتداء رعبا فى العائلات الامر الذى حصل منه اجهاض بعض النسوة وقد عثر من الغد على بعض خراطيش رشاش وبندقية واعلم بهذا الحادث السيد عامل الجهة الذى تولى فتح بحث فى الموضوع •

وازاء هاته الحالة المتكررة فانا نلفت انظار السلط المسؤولة على حفظ الامن وخاصة وزارتنا الشعبية ونسألها الى متى هذا التهاون •

تشغيل عمالنا في فرنسا

: من الملاحظ ان عددا هاما من التونسيين فى فرنسا وكثير منهم فى حاجة للشغل وقد قام مندوب الحكومة التونسية الاستاذ حسان بلخوجة باجراء اتصالات مع م• دريفس مدير شركة رينو وم• روزيى مدير قسم التشغيل اليدوى بالشركة وتباحث معهما فى الحاق بعض التونسيين بالشركة وتشغيلهم ووجد منهم تفهما فى هذا الصدد وقد وعدا بالقيام بالاجراءات اللازمة فى الموضوع

نقابة بلدية حاضرة تونس

ليكن فى علم كافة الاخوان اعوان بلدية تونس والاحواز بان الاجتماع المعين ليوم الاحد ٢٩ جانفى ١٩٥٦ قد اخر لاسباب سيعلمونها فى الاجتماع العام الذى سيعقد يوم الثلاثاء آخر الشهر الجارى على الساعة الخامسة مساء بدار الاتحاد العام فلا تتخلفوا عن الموعد نظرا لاهمية هذا الاجتماع

الكاتب العام

حوادث واعتداءات

افادنا الناطق بلسان المندوبية السامية ان الاشتباك الذى وقع نهار اول امس بجبل الناظور على بعد ٣٥ كيلوميتر شمال قفصة بين قوات الامن وما يقرب عن اربعين شخصا مسلحين قد اسفر على قتل عشرة ثوار واسر ثمانية منهم ،وجرح جنديين من جانب قوات الامن كما حجزت ١١ بندقية حربية ومسدس رشاش ، وبندقية صيد ، ونظارة حربية •

* * *

خرج قطار عن السكة الحديدية صباح الامس ما بين القلعة الصغيرة والقصرين وقد جرح احد المسافرين وسجلت اضرار طفيفة بالعربات

* * *

يقول الناطق بلسان المندوبية السامية ان الخط الحديدى الرابط بين تونس وغار الدماء وقع تخريبه فى ليلة ما بين ٢٤ و ٢٥ الجارى وذلك قرب واد مليز • هذا ووقع اصلاح الخط بعد مدة زمانية •

* * *

القت الجندرمة بمدينة صفاقس يوم امس القبض على احد التونسيين كان حاملا لبندقية ايطالية و٣٦٩ خرطوشة

* * *

فى ليلة اول امس اشعلت النار فى عشرة أعمدة للتلغراف وذلك قرب مدينة سوسة • وتقوم السلطات باجراء بحث فى المسألة

* * *

اطلقت عيارات نارية من اسلحة أوتوماتيكية يوم اول امس على الساعة السادسة مساء على دورية عسكرية فى جهة الروحية قرب الكاف ، وقامت قوات الامن برد الفعل مرغمة بذلك المهاجمين على الانسحاب

* * *

افادنا الناطق بلسان المندوبية السامية ان سلك الهاتف الارضى الرابط بين تونس وسوق الاربعاء وقع قطعه فى ليلة أول امس وذلك بالكيلوميتر ١٣٦ على طول الخط الحديدي •

احصاء سكان المملكة التونسية (٢)

واما فيما يخص اعظم قسم من السكان التونسيين فى المناطق البدوية فستلقى عليهم الاسئلة باللغتين العربية والفرنسية غير اننا نريد ان تكون الاجوبة مرسومة من طرف اعوان الاحصاء المحسنين للغتين والذين يتكلفون بنقلها للفرنسية

وذلك لان الالات الميكانيكية للاحصاء تحتم علينا استعمال اللغة الفرنسية فقط عند الجمع وهذا لا ينفى كون اننا سننشر النتائج باللغة العربية

سر الاحصائيات

ونلاحظ ان سر الاحصائيات مضمون اى ان الارشادات الفردية نتيجة الاحصاء لا تستعمل الا فى اعداد الجداول الاحصائية وهى مكتومة كل الكتمان ومن الجدير بالذكر ان كل الارشادات المحصل عنها من مجموعة السؤالات لا تستعمل فى غرض جبائى ولا فى غرض شخصى كان فائدة الاحصائيات

لماذا تجرى الاحصائية ؟ هذا سؤال يمكن القارئ اجل ان احصائيات دورية للسكان متقاربة فى الزمن امر واجد فى البلدان التى فساد الحالة المدنية فيها يمنع من تقدير عدد السكان بين الاونة والاخرى بصفة معقولة كما هو موفور بفرنسا ارتكازا على ما يمكن استنتاجه من تنقلات السكان الطبيعية ومن حركات الهجرة

وتونس بلاد لا تجلو من التباس مماثل بسبب فساد اعلامات الولادات من حيث الكم والكيف خاصة عند مسلمى البوادى

ولا يكفينا ذكر ما ابتنته مصلحة الاحصاء

ان نوع الاحصاء الذى هيئ وسيشرع فى العمل به فى الايام القريبة سيكون منظما على الكيفية الاتية :

ولتسهيل العمل كلفت السلط المختلفة باجراء هذا الاحصاء وقسمت السكان على ثلاثة اقسام :

١ - سكان الدوائر البلدية وهم جميع القاطنين بها بدون فرق فى الجنسية والذين لهم مساكن داخلها

القسم الثانى سكان البوادى (القاطنين خارج الدوائر البلدية)

من :

سكان تونسيين مسلمين ويهود

سكان مسلمين غير تونسيين ما عدا الجزائريين المسلمين

سكان يهود غير تونسيين ما عدا الاسرائيليين الاوروبيين (امثلة : يهود مراكشيون طرابلسيون سوريون لبنانيون الخ ...)

سكان يعيشون بصفة جماعية فى عمارات تابعة للحكومة التونسية

سكان يعيشون بصفة جماعية بعمارات خاصة مديرها او متصرفها من جنسية تونسية او مشابهة

القسم الثالث : سكان البوادى (القاطنين خارج الدوائر البلدية)

الذين لم يحوهم الثانى

خاصة :

الجالية الاروبية وما شابهها

اليهود الاروبيون

المسلمون الجزائريون

رعايا بلدان الوحدة الفرنسية

سكان يعيشون بصفة جماعية بعمارات عامة تابعة للمفوضية السامية الفرنسية بتونس

سكان يعيشون بصفة جماعية بعمارات خاصة مديرها او متصرفها من جنسية فرنسية او مشابهة وبصفة عامة يجب فهم عبارة « سكان يعيشون بصفة جماعية »

الاشخاص الذين يحيون معا ويتناولون اكثر الاحيان طعامهم معا وان كانوا لا ينتمون لعائلة واحدة وقد عدت تلك الانواع بالفصل الثالث والباب الثانى (تحضير المطبوعات • الورقة الجماعية)

السلط المسؤولة عن الاحصاء :

السادة رؤساء البلديات بالنسبة لسكان القسم الاول

العمال بالنسبة لسكان القسم الثانى

ممثلو المفوضية العامة الفرنسية بتونس بالنسبة للقسم الثالث

المطبوعات

يتحتم لكل عملية احصاء وجود مطبوع خاص كما توجد عدة سؤالات ويرتكز نجاح هذه العملية على كيفية اجراء هذه السؤالات ويجب اذن العمل بكل الحذر بدون اقدام ولا ترديد

وباختصار علينا ان نختار السؤالات يستطاع الاجابة عنها من كافة السكان وبعبارة اخرى لا يجب ان تتعدى هذه السؤالات مستوى امكانيات الشعب وليس المدار فى تيسير مأموريته

ولهذا فان السؤالات التى نقدمها للشعب التونسى تحترم الملاحظات التى استنتجناها من تجاربنا وذلك منذ سنين ولا اشير هنا الى السؤالات الاضافية التى من مشمولات السلط الادارية والتى تمكنها من الحصول سريعا على النتائج العامة واخص كلامى اليوم بالمطبوعين الاساسيين اللذين سيكونان رابطا بين السكان والسلط العمومية

وهاتين البطاقتين هما الانموذج رقم (١) والانموذج رقم واحد مكرر الانموذج رقم (١)

يقع استعماله فى المناطق البلدية لسكان القسم الثالث اى السكان الاروبيون والذين ينتمون الى المناطق البدوية ولهذا لم تعرب السؤالات (واسلوب) الارشادات المختلفة الى اللغة العربية • وكان علينا

ومن المعلوم ان الاسئلة تعطى نتائج حسنة لكل الطبقات التى تلقى عليها التونسيين من ان نسبة الوفيات المعلن عنها تبلغ خمسين فى المائة من الوفيات الحقيقية • وهكذا فان نصف الوفيات لا يعلن عنها وهذا يبرز الحاجات الماسة الى تنظيم احصائيات متداولة فى هذه البلاد وان كنا لا ندعى ترتيب جدول كامل للعوامل الداعية على اجراء بحث احصائى اساسى الا انه يمكننا ان نرسم الخطوط الرئيسية لذلك

ا - بالنسبة العامة

ان عدد السكان يمكن تركيز سياسة اقتصادية واجتماعية على قاعدة واقع الجماعة الانسانية بالبلاد ولقد كتب « اميل لوفاسور » دائرة المعارف الكبرى (ان علم العمران يرينا كيف يتجمع الناس وكيف يتشتتون ويعلمنا استقصاء العوامل المادية والروحية التى تسبب تلك التغييرات انها تكشف عن قوة الدول ونشاطها وبدراسة حالها العمرانية فى الماضى والحاضر فهى تقودنا الى معلومات مثمرة عن مستقبل تلك الدول)

فلنذكر بعض مواطن لتطبيق ذلك ذات اهمية

تحضير برامج التجهيز

التجهيز المدرسى : (تقدير الاجيال الصاعدة التى تصل الى المدرسة بعد حذف وفايات الاحداث فى مختلف الدوائر الادارية وفى المداشر الخ...)

الاسعاف والامن الاجتماعى

درس الاحداث المنجرة عن السياسة الاجتماعية والعائلية حسب رقم العائلات واعدادها • وانتشارها فى المدن والاعمال الخ...

درس سوق العمل وضيعات الشغل وذلك بدرس كيفية تقسيم السكان حسب نشاطهم ومهنتهم والتقسيم الجغرافى للعناصر العاملة

اجراءات مختلفة

تحديد سكان المناطق البلدية والدوائر الادارية لتطبيق النصوص الجبائية والانتخابية لتشريع برنامج اعانة الخ...

العمران بكل منطقة

اعداد دراسات صالحة لتجهيز بعض الجهات وبعض المدن بالمياه والطاقة الكهربائية الخ...

جمع المعلومات الاصلية الصالحة لتجهيز جهة تجهيزا كاملا (مثال ذلك واد مجردة السفلى)

الاوساط الخاصة

لا يكون الاقتصاد الحديث تماما الا اذا اعتمدنا فيه على دراسات الاسواق دراسات دقيقة مع اطلاعنا على الكمية التى تستهلكها البلاد من كل نوع من المواد وعلى عدد المستهلكين وعلى تقسيمهم الاجتماعى والجغرافى

البحث العلمى

يصلح الاحصاء لمعرفة ثروة البلاد وخاصة لمعرفة راس مالها : السكان

ولا تقتصر معرفة السكان على احصائهم ولكن على ضبط ما بالبلاد التونسية من روح وهذا لا يقضى الاعداد عملية احصائية واسعة النطاق والمهم هو المعنى الاقتصادى والاجتماعى للاحصاء والمعلومات التى نستنتجها منه وهذا لا يؤدى الى سياسة ونشاط البلاد فى شتى الميادين فحسب بل الى تنمية تقدم البحث العلمى

نشاط الحزب في كل ميدان

وزير الداخلية يزور جامعة مكثر

لقد تشرفت جامعة مكثر الدستورية مساء اول امس بقبول الاستاذ المنجى سليم وزير الداخلية بنادى الجامعة حيث استقبل من طرف كافة السكان استقبالا حارا كانت الهتافات بحياة الزعماء وعلى راسهم المجاهد الاكبر وكانت عبارات الشكر والامتنان للوزارة الشعبية لعنايتها بالاذن تملا الفضاء وبناء على ضيق الوقت وكثرة الاعمال التى تنتظر وزير الداخلية كانت الزيارة قصيرة وبارح ركبه البلد مشيعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتقدير

رئيس الجامعة

شعبة الساحلين

ان شعبة الساحلين تطالب بما يلى :

١) ترميم الطريق الرابط بين البلدة واراضى المزارعين بدخيلة والبلدة وطريق المنستير حيث ان مصالح الاهالى معطلة من جراء الامطار وانعدام الطريق وخرابه من اشغال ملاحة السبخة

٢) اعانة الارامل والايتام والعجز حيث ان حالتهم يرثى لها

٣) اعانة صغار المزارعين حالا بالقروض المالية او سلفات الحبوب حيث ان حالتهم الان فى خطر

٤) الاعتناء بالفرع الصحى ببلدنا لمكافحة الامراض المعدية وامراض العيون وارسال قابلة يومين فى كل اسبوع

اجتماع دستوري

تعلن شعبة الربض وزنقة بن سعيد واريانة انها ستعقد اجتماعا عاما يوم السبت ٢٨ جانفى ١٩٥٦ على الساعة ٨ مساء فى معصرة الجلولى طريق القائد محمد ونظرا لاهمية الاجتماع فالمرغوب من كافة الدستوريين عدم التخلف

نشاط جامعة نفزاوة

عقدت جامعة نفزاوة اجتماعات بشعبة طنبار - والجزيرة - والاقليمة - المنشية وبوعبد الله - ام الصمعة - نبه - التى عبرت عن تأييدها الكامل للديوان السياسى وعلى راسه المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة حيث حضر هذا الاجتماع عدد غفير من السكان نساء ورجالا والشبيبة الدستورية بزيها الرسمي ساهرة على حفظ النظام من كثرة الخلائق الاتية افواجا لحضور هذه الاجتماعات وكلهم يهتفون بحياة المجاهد الاكبر معبرون عن ولائهم واخلاصهم له معلنون سيرهم على منهاج سياسته الرشيدة ومبادئه التى لا يحيدون عنها ابدا - فلا يتغيرون باقوال المضللين

تدشين نادي قرص

سيحتفل يوم الاحد المقبل على الساعة الثالثة بتدشين نادى شعبة قربص الدستورية بمحضر اعضاء جامعة سليمان والشعبة تدعو كافة الدستوريين للحضور

جمعية الكشافة الاسلامية التونسية

محاضرة احباء الكشافة ببنزرت

تقدم هيئة احباء الكشافة التابعة لاقليم بنزرت محاضرة قيمة يقوم بها الاستاذ زكريا بن مصطفى المتخرج من كلية العلوم بسوريا وذلك هذا اليوم على الساعة الخامسة والنصف مساء بقاعة سينما الكولوزى ببنزرت

موضوع المحاضرة

دور الكشافة فى تكوين الشباب عامة والشباب التونسى خاصة

هذا وان هيئة الاحباء تدعو جميع المواطنين الافاضل لحضور هاته المحاضرة القيمة - الدخول مجانا -

مؤتمر اقليم باجة

سينعقد مؤتمر اقليم باجة يوم الاحد ٢٩ جانفى الجارى بنادى الاقليم بالمكان وذلك على الساعة التاسعة صباحا

لذا فالمرغوب من قادة الافواج الآتية : وادى مليز - سوق الاربعاء - سوق الخميس - الجبل الابيض - عين دراهم طبرقة - غار الدماء - فعلى جميع قادة الافواج الحضور مع قادة وحداتهم وملازميهم ومعينيهم بنادى الاقليم بباجة

قائد جهة الشمال : الحبيب بن غربية

هيئة احباء لفوج تينجة

كان فى الحسبان تقديم حفلة شرقية يوم السبت ٢٤ ديسمبر الماضى ولكن الحادث الاسيف الذى اصاب الفرقة الموسيقية اثناء قدومها الى تينجة حال دون وقوع الحفلة المذكورة فى الموعد المحدد

وقد تاجلت تلكم الحفلة الى يوم السبت ١١ فيفرى القادم • فالرجاء ممن اشتروا تذاكرهم ان يحتفظوا بها الى ذلك التاريخ ونحن نعتذر لهم عن هذا التاخير الخارج عن ارادتنا

قائد الفوج
يوسف الشامى

اقليم تونس والضواحي

المرغوب من كافة قادة الوحدات التابعة للاقليمين تونس والضواحى ما عدا فوج زغوان الحضور هذا اليوم على الساعة الخامسة والنصف مساء بالنادى المركزى

الحضور متاكد القيادة العامة

بلدية حاضرة تونس

اعلان

تعرض بلدية الحاضرة للاشهار لزمة ازالة الحشيش من المقابر الاسلامية الواقعة بالمنطقة البلدية وذلك فى الخامس عشر من فيفرى ١٩٥٦

فعلى الذين يهمهم هذا الاشهار ان يبعثوا بالتزاماتهم فى طى مغلق الى جناب رئيس البلدية قبل العاشر من فيفرى ١٩٥٦ وسيحرر عقد فى هاته اللزمة بين البلدية والملتزم

هذا ويمكن للذين يهمهم الامر ان يطلعوا على كراس الشروط بمكتب قسم النباتات شارع البير الاول رقم ٦٦

اسداء شكر

يتقدم السيد حمودة معالى بوافر الشكر وعظيم الامتنان لجميع الذين واسوه فى مصابه الاليم بفقد نجله - رضا - سواء بحضور الجنازة او بالمراسلة ويطلب من الله عز وجل ان لا يريهم مكروها فى عزيز عليهم

مجلة الالهام

ظهرت بعد الاحتجاب مجلة الالهام النسائية حاوية لمختلف البحوث حول نشاط المرأة التونسية والشرقية كما تحتوى على بعض الاراء حول المسرح والاحوال الشخصية وغيرها ونحن نحث قراءنا على اقتنائها

ملاحظات

اثيرت فى اوساط الموظفين الفرنسيين ببلادنا موجة امتعاض بمناسبة اعفاء ١٠٧ عونا فرنسيا من وزارة الاشغال العامة وقد اثير مثيل ذلك حين اعلن عن فصل اعوان ادارة البريد وقد استعظمت المندوبية السامية نفسها الامر وتسامعنا بامكانية الالتجاء الى مجلس التحكيم على حين لم يقع الالتجاء اليه حتى الان ولم يشكل بعد وذلك عنوان على التفهم السائد وادراك كل طرف المقتضيات التى يستلزمها الظرف الجديد الذى شمل العلائق التونسية الفرنسية •

وقد يعجب المرء لهذا التشنج الذى يظهر انه لا داعى له فان العون الفرنسى الذى يوقف عن عمله فى الادارة التونسية قد لا يفكر فيما هو ابعد من مرتبه الذى يتقاضاه لكن المسؤولين الفرنسيين لا شك انهم يقدرون الاعتبارات العليا فى تطبيق الاتفاقيات تلك الاعتبارات التى يقتضيها سير الزمن وتوالى الاحداث وهى الكفيلة باستبقاء التعاون فى نطاق الكرامة •

ان الحكومة التونسية التى ارتضاها الشعب بواسطة منظماته واقرها جلالة الملك مفروض على كل فرد من افرادها جعل الاستقلال الداخلى فى نطاق نظرة حقيقة واقعية وان اعفاء اعوان فرنسيين لم يرد فى الاتفاقيات نص صريح فى ضمان بقائهم تحقيق لطرف من الاستقلال المنشود •

ان الشعب التونسى يريد ان يشهد الاثار المحسوسة لتحول العقلية الفرنسية عن اتجاهها الاستعمارى الدفين واخذها مخلصة بسبيل تحقيق الاستقلال لهذا القطر وذلك لنعم الثقة افراد الشعب اذ لا يكفى ان يثق افراد الحكومة فانهم زائلون بل يجب ان يثق الشعب وان ضجة تقام حول اعفاء مثل هؤلاء الاعوان من شأنها زعزعة الثقة الشعبية بوقوع ذلك التحول الكفيل ببناء صرح التعاون الحر بين الدولتين

ان الوظيفة العامة هى ابرز ميدان يتمثل فيه الاستقلال وان خروج اعوان فرنسويين من وزارتنا التونسية ودخول ابناء تونسيين مكانهم ليس معناه التنكل والانتقام بل معناه اننا آخذون عمليا فى سبيل الاستقلال

لقد عرفنا كيف ندفن الاحقاد السابقة كما دعا لذلك الرئيس الجليل حين وضعنا السلاح ودخلنا عهد السلم والبناء فيجب ان نشهد نية صادقة من الجانب المقابل على تركيز اسس ذلك الاستقلال •

ان الاستقلال الداخلى هو مرحلة نحو الاستقلال التام وهذا امر طبيعى لا جدال فيه وعليه ساد جميع من سبقنا للاستقلال واننا فى هذه المرحلة الاولى نجتاز عهدا غير قار وانه لمن مصلحة فرنسا نفسها ان تحرص هى الاخرى على قطع المراحل الباقية حتى تستقر العلائق بين الدولتين على قواعد تعاونية حرة ثابتة

ان بضعة ملايين يدفعها الميزان الفرنسى لابنائه المعفين من الادارات التونسية لامر زهيد اذا قيس بما يكون له من اثر فى تركيز الصداقة التونسية الفرنسية

ان التونسيين بقدر ما يخلصون لتعهداتهم يمتنعون عن السير فى مؤخرة القافلة الزمنية

لا ينبغى ان يقع الالتجاء فى العهد الجديد للمجلس التحكيمى وان اتت به الاتفاقيات فان الالتجاء اليه عنوان على قيام تصلب وعناد وتشبث بجزئيات العليا ان التونسيين يرجون ان يجدوا من الجانب الفرنسى لا اهمية لها امام الاعتبارات تفهما للوضع الحاضر كفيلا يجعل المسؤولين منهم لا يقلون حرصا عن الجانب التونسى فى قطع مراحل الاستقلال واقامة اسس التعاون الحر المنتظر •

عملك اليوم

اوقات الصلاة

الفجر ٥•٣٣
الشروق ٧•١٦
العصر ٣•٣٣
المغرب ٥•٢٥
العشاء ٧•٢٢

حكمة اليوم

ليس من المروءة ان تكون اوانيك من الذهب والفضة وجارك يتضور جوعا

الهاتف الضرورى

الاسترشاد عن ارقام الهاتف - ١٢
سيارات الاسعاف - ٣٢•٦٠٠
البوليس - ٣٣•٢٥٨
الطبيب والقابلة والممرض - ١٩٧
بوليس النجدة - ١٩٧
المطافى - ١٩٨

الثقافة

من طه حسين الى والده

عندما ظهر كتاب الشعر الجاهلي لطه حسين وقامت حوله ضجة كتب اليه والده آسفا فاجابه : « ابي اوصيتني بالا اصدق كل ما اسمع . واتا اوصيك بالا تصدق كل ما تقرأ »

في الشعر الاسلامي

اقبـــال

بقلم الدكتور عبد الوهاب عزام

سمعت اول ما سمعت بمحمد اقبال وانا في لندن قبل عشرين عاما . سمعت كلاما مبهما موجزا عن شاعر صوفي في الهند اسمه اقبال . لم يعرفني هذا الكلام باقبال ولم يشوقني كثيرا الى معرفته .

واذكر ان شابا من مسلمي الهند تكلم يوما عن اقبال في مدرسة الدراسات الشرقية في لندن ولكن لهجته وعجلته في الكلام وغموض الموضوع حالت دون ان نعرف اقبال من كلامه .

واتذكر ان استاذنا سير دنسن روس قال لي بعد المحاضرة انه لم يدرك منها شيئا . .

ومرت الايام مرورها ولا ادري كم طوت من السنين قبل ان اطلع على شعر اقبال . وكان محمد عاكف رحمه الله الشاعر الكبير الذي يسمى في تركيا شاعر الاسلام صديقا لي وكنا نقيم في مدينة حلوان فنلتقي بين يوم وآخر ولا يمر اسبوع دون اللقاء مرة او اثنين .

وكنا حين نلتقي نتذكر الآداب العربية والفارسية والتركية واقرأ عليه شعره احيانا . وذات يوم اراني ديوانا اسمه « بيام مشرق » للشاعر محمد اقبال فقرأنا معا فكان اول شعر لاقبال قرأت . راقني الشعر وشاقني الى الاستزادة منه اذ رأيت ضربا من الشعر عجيبا يذكر بحافظ الشيرازي وشعراء آخرين من الصوفية ولكن فيه ما لم نعهد في شعر هؤلاء من فلسفة يصورها الشعر نورا ونارا في عين القارىء وقلبه .

ورأى شاعر الاسلام شغفي بالكتاب فاعارني اياه فكان الكتاب عارية لم تسترد ، فلا تزال النسخة عندي ذكرى لاول قراءة في شعر اقبال وتذكارا للصديق محمد عاكف ، وعلى حواشي الكتاب كلمات لعاكف في مواضع اعجابه من شعر اقبال .

ثم اهداني احد معارفي من مسلمي الهند المقيمين في القاهرة منظومتين فقرأتهما قراءة المشوق المترقب والوارد الظمآن وزدت اكبارا لاقبال ومعرفة به وحبا له .

وشرعت احدث الناس عن اقبال في مجالسي وفي مجلة الرسالة واحاضر في شعره وعرف الناس حبي اقبالا وتشوقي الى كتبه فارسل الي من يعرفني ما عنده من دواوين اقبال حتى اهدى الي صديق في مكة منظومتين لاقبال .

ومر اقبال بالقاهرة في طريقه الى المؤتمر الاسلامي ببيت المقدس فاحتفلت به جمعية الشبان المسلمين وحضرت الحفلة فكلفني استاذي الشيخ عبد الوهاب النجار رحمه الله ان اعرف الحاضرين بالضيف الكريم فتكلمت وانشدت ابياتا من شعر اقبال احسبها اول ما سمع من شعره في بلاد العرب .

ومما اذكر من ذكريات اقبال ان الاستاذ توماس ارنولد قدم القاهرة ليحاضر في التاريخ الاسلامي . وكان لي به معرفة قديمة . وكانت بيننا مودة وقد اقام في حلوان حيث اقيم فكنت اصحبه كثيرا في ذهابه الى جامعة فؤاد وعودته

وقد ذكرنا اقبالا ليلة ونحن نسير في حلوان فقال : هو تلميذي قلت اذن هو شاب قال اتظنه شابا لانه تلميذي انت لا تدري ماسني فضحكنا ولم اسأله ما سنه

ولما توفي اقبال دعيت الى بيت المقدس لاذيع حديثا عنه فتحدثت في سيرته وشعره ، وقلت ان شاعر الاسلام العظيم جدير ان ينعى الى المسلمين جميعا من بيت المقدس قبلة المسلمين الاولى .

واحتفلنا بتأبينه في جماعة الاخوة الاسلامية في القاهرة وانشدت قصيدة ترجمتها من ديوان « بانك دارا » ومما قلت في هذا الاحتفال

ـ يتبع ـ

انباء ثقافية

ـ سيكون بين يدي القراء بعد ايام قلائل كتاب السد للاستاذ محمود المسعدي المبرز في الآداب العربية

ـ طبع الجزء الاول من ديوان الشهداء للشاعر منور صمادح

ـ اقامت في الايام الاخيرة جمعيتان ادبيتان ذكرى الشابي بمناسبة مرور عشرين عاما على وفاته

طالعوا « كتاب البعث »

الاستاذ محجوب بن ميلاد في :

روضـــة الفكـــر « ١ »

نبدا اليوم في نشر سلسلة من المحاضرات شرع الاستاذ محجوب ابن ميلاد في القائها في اوائل السنة الدراسية الحالية بعنوان « روضة الفكر » عسى ان يطلع قراؤنا على لون من التفكير الجرىء والمتين الذي يعرضه الاستاذ في اسلوب قوي عرف به ونال اعجاب الطبقة المثقفة

ونتابع نشر هذه المحاضرات في صفحاتنا الثقافية التي خصصنا لها يوم الجمعة من كل اسبوع .

هذا وسيزودنا الاستاذ محجوب بن ميلاد بمواضيع اخرى نقدمها لقرائنا .

الحق ينتقم

في مستهل هذه السنة الدراسية الجديدة نستأنف أسمار « روضة الفكر » بعد ان انقطعنا عنها اثناء الصائفة لنعطي الجسم والفكر حقهما في الراحة والاستجمام لنجدد الزاد تجديدا يضمن الصبر على الجهد وعلى مفاوزه ويضمن لزند الفكر اذ يقدح وميض نوره ويزيد العزيمة مضاء في صدق اندفاعاتها وجرأة هجماتها ونخوة تحدياتها . . .

وما اظن « روضة الفكر » في حاجة الى ان تجدد العبارة عن اخلاصها للمبادىء التي حدت سيرها في منطقها ومنهجها وغايتها . . .

لقد زلزلت المثل والمذاهب والتعاليم زلزالها في غضون العصر الحديث فورثت الشعوب كافة على اختلافها ازمة خطيرة في العواطف والفكر والاعمال شملت متنوع ابواب النشاط الانساني من ديني الى خلقي الى اجتماعي الى سياسي الى فني الى فلسفي . . .

فاصبح اهم واجب على الفكر وعلى اصحاب الفكر ينحصر في معالجة تلك الازمة لتبديد ظلماتها الشاملة وفي اصلاح ما فسد من اساليب الاحساس والنظر كي ينطلق الانسان من جديد صادق العزيمة ، صادق الاحساس صادق العمل ، مجددا عهد « الايمان بالفعل » وعهد الحياة السالمة القوية في ظفرها الصبور وبنائها الدائب ومخاضها البارى . . . . في نشوة التفاؤل العريض لا في ذلة التشاؤم المتكسر وفي الكفران بالعقبات مهما قست لا في الجمود امامها جمود العجز والتحسر والتحرق . . . وفي التدرع والتجلد وشد العضلات لا في صرعة الخيبات ومرارات الالم وارتخاء الاستسلام وانحلال فتل الساعد . . . هي « مخولة الفكر » في صراع الواقع وفي « عقل » جوانبه للتغلب على عوامل التشتيت وكفر الظلام وانوثة الفوضى وتخنث الشقاق وللهيمنة على مصير الافراد والجماعات في سبيل توجيهها التوجيه الذي يريده الحق ويريده الخير ويريده الجمال . . .

وهو « الاخلاص » للمشيئة العليا ، التي تطالع بليغ اشاراتها في مختلف آيات الكون اذ جعلت « الفوز الاكبر » ، « والغنم الازكى » في طرد حنادس الليل بسيف النور وفي قهر الباطل بسلطان الحق وفي ازالة امارات التعفن بنار العافية ! . . . .

بمثل هذا الروح وفي كنف هذه المبادىء عطفنا اثناء اسمار السنة الدراسية الماضية على ازمة السنة المحمدية في مختلف الاقطار الاسلامية نتحسس مواطنها ونتجسس وراء اسبابها ونلتمس وجه معالجتها وطريق حسمها . . .

فاضطرتنا سنن البحث الفلسفي الاصيل الى ان نتتبع مختلف الاطوار التي مرت منها السنة الاسلامية خلال العصور للنفاذ الى لبها والغوص عن اسرار جوهرها والفوز باستخلاصها مما تطالعنا محفوفة به من اوهام وجهالات ورثناها عن عصور الانحطاط . . .

ولقد اسفرت بحوثنا السالفة عن نتائج هامة منها ان معالجة الازمة الاسلامية انها تنحصر في معالجة « العقلية الاسلامية » من حيث تصحيح احساسها وتصحيح تفكيرها وتصحيح ارادتها قبل تصحيح النظرة الاسلامية المهذبة او ان شئت فقل ان معالجة ازمة السنة الاسلامية تشمل عنصرين اثنين :

أ) العنصر الاول مذهبي

ب) العنصر الثاني تربوي

اما فيما يخص العنصر المذهبي فقد تبين لنا بوضوح ـ على ما ارجو ـ خلال تتبعنا لاطوار السنة الاسلامية في سذاجة فطرتها ايام الصحابة والسلف الصالح وفي تفلسفها على ايدي اهل الجدل والمتكلمين وفي تصرفها منذ القرن الثالث انه من الهين تسطير اطارها العصري الجديد على اساس « الحق » والاخلاص للواقع اخلاص العلوم العصرية الجديدة له في كشفها عن سننه ونواميسه . . . واني لاؤمن راسخ الايمان بانه ليس هنالك ادنى عقبة تعترض السني الحقيقي في هذا السبيل . . .

ولو اردت بهذا الصدد ان اجمل القول عن سر ازمة السنة الاسلامية في العصور الاخيرة ليومنا هذا في كلمة جامعة لمختلف الاسباب والعوامل التي استعرضناها خلال اسمار السنة الدراسية الماضية لما وجدت اصدق وابين وابلغ من هذه « هو الحق ينتقم . . . . »

لقد كان أعلام السنة الاسلامية في ايام حيويتها وازدهارها وتفاعل مبادئها هي التفاعل في النفوس الاسلامية يفتخرون بكونهم « اهل الحق » لذلك كانوا صورة من اروع صور اليقظة العقلية والتشوف العلمي والحيوية المجتهدة والاخلاص الروحي لا ينفكون يتدبرون الكتاب ولا ينفكون يستعينون به في وعده وفي وعيده وفي ذكره وفي حثه على العمل والاستبصار والتأمل في شؤون النفوس وشؤون الشعوب والامم في تطورات توترها الفاتح وتشتت ارتخائها العاجز ولا ينفكون يمعنون النظر في الكون وآياته للغوص عن اسرارها ونواميسها . . . فكانوا يدركون ان للمادة نواميسها وان للاخلاق نواميسها . . . وان للحياة الاجتماعية نواميسها . . . ويؤمنون ان مجد الفكر في استنباط تلك النواميس ومراعاتها . . . وان الشر كل الشر في الحياد عن تلك النواميس او في الجهل بها او في نكرانها ودوسها . . . . وان « الحق » طال الزمن ام قصر منتقم من كل من نسي اسرار الكون ونواميس حياته سواء اكان فردا او جماعة وان الصحة والقوة والعزة والفضيلة والتوفيق والهدى والرشد والنصر انما هي في « مراعاة الحق ونواميس الحق » فالحق هو العمود الفقري المعنوي بالنسبة الى الانسان به تستقيم « طلعته الروحية » ويستقيم احساسه ويستقيم ساعد عمله . . . . هو التوتر الفاتح لا ينفك جبلة وتوقا وشوقا يحاول الصعود كسهم انطلق من قوسه وله رنين في حين ان قوى الانحلال وعوامل التشتت ودواعي الفوضى وظلام الاهواء وميول الدعة والراحة والاسهل والاوفق تريد ان تكون له « الثقل » الذي يهوى به الى الارض ليصرعه ! . . . .

لذلك كان الجهد وكان العمل وكان النشاط وكان الدأب من امارات الحق ومن حلفاء فضيلته . . . .

وباطل ما ادعاه الفيلسوف الالماني نيتشة اذ اكد ان الحق ان هو الا حيلة من صنع قطيع الضعفاء راموا بها تقييد الاقوياء . . . . فالاقوياء الحقيقيون لا يعيشون الا في ظل الحق . أما الضعفاء ومن بهم مرض أو وهن أو تعفن فهم لا يقومون على هضم الحق ويعتبرونه سوط العذاب في لحومهم ! . . . هم الذين يحدون الحق حدا ! . . . وهم الذين يخشون الفكر ونور الفكر وصولة الفكر . . . ولم تكن الصدفة المحض هي التي جعلت فقهاء يقاومون الفلسفة ويغلقون باب الاجتهاد . . . هو منطق الانكماش والضعف والاحساس العليل والبصر الكليل . . . . وهو الميل الى الاسهل والاوفق . . . . وهي الاستقالة من منصب الزعامة الدينية الحقيقية . . .

ـ يتبع ـ

حديث لقمان

بقلم محمود الشبعان

حاجتنا الى طريقة تربوية

ـ تتماشى ـ

ـ مع العصر

ـ مع رغائب الامة

ـ ومع مقتضيات المجتمع الرشيد

مرة أخرى أقول وأعيد وأتساءل : « لماذا انشئت المدرسة ؟ لماذا تصرف الأمم آلاف الملايين أحيانا في مشروع التربية والتعليم ؟ » .

هذا السؤال هو الذي أبدأ بطرقه كلما أعطيت لي الكلمة للتحدث عن بعض نواحي التربية العصرية ، ولا عجب ، فاني مازلت مؤمنا بأن الجواب الصحيح عن ذلك السؤال هو كلمة الفصل في مشكلة التربية برمتها ، وهو ايضا حسم النزاع بين تضارب الأساليب واختلاف الطرق وتعدد المناهج . وهذا السؤال قد طرق من غير شك غالب المربين وأجاب عنه كل منهم بلغته الخاصة وتعريفه المخالف أحيانا لتصاريف غيره ولكن ذلك لا يمنع ان كانت الاسماء عدة والتعاريف شتى بينما المسمى واحد والفكرة هي هي في أذهان جميع المربين تقريبا .

وعوض ان نستعرض تلك الاراء ـ فهذا موضع قد كثر طرقه من حسن الحظ ـ نرى من الاوكد ان نضيق شيئا ما هي صيغة السؤال ، بل أن نحدده وندققه لأننا عند امعان النظر تبين ان الغاية من التربية تختلف غالبا باختلاف العصور واختلاف المجتمعات ، لذلك ندقق في معنى سؤالنا الآنف الذكر ونقول : « ما هي غايتنا ـ نحن التونسيين وفي هذا العصر ـ من التربية ؟ » .

وبهذه الصفة ومن أول وهلة يتبين لنا أن ما يعبر عنه بحشو الادمغة ومحاولة صوغ أرواح الاطفال ونفوسهم في قوالب مرسومة من قبل ، هذان الامران لا يمكن ان يجدا مجالا في عملنا التربوي اليوم وان كانا في وقت من الاوقات هما بالضبط الغاية من العمل التربوي .

ولعل أقرب وأبسط تحديد لغايتنا من التربية اليوم وفي هذا المجتمع هو : « مساعدة الطفل على تكوين نفسه وتنمية ملكاته » ، وذلك ليستطيع في المستقبل خوض معترك الحياة بكل نجاح ، وليتمكن من المشاركة الفعلية الجديه في القيام بقسطه كمواطن صالح وكانسان كامل وكعامل مشيد لمجتمع رشيد . ويفهم من هذا أن تكون المدرسة صورة حقيقية من الحياة ومن المجتمع حتى يمكن للطفل أن يتدرب فيها تدربا عمليا على الحياة التي تترقبه حياة هذا العصر الجديد ، وحياة هذه الامة الناشئة ، وحياة هذا المجتمع المتطلع الى الكمال .

فماذا يترقب هذا العصر من رجال الغد ؟

ماذا يترقب من أطفالنا عصر السرعة التي فاقت سرعة البرق ؟

ماذا يترقب منهم عصر الآلة التي عوضت بمفردها أدمغة الجماعات وقوة العصابات ، عصر الانسان الذي تضاءل شأنه وانحطت قيمته ازاء منتوجاته هو ومخلوقات عقله ، عصر المادة ، وعصر تولد الوحشية والضراوة من صلب المدنية والرقي ؟ ماذا يتطلب هذا العصر من رجاله ؟ وماذا يفرض على المترشحين للخوض فيه ؟

ـ أظن أن أقل ما يشترط في رجال يستعدون للحياة في هذا العصر ، أقل ما يشترط هو :

١ ـ القدرة على مسايرة تلك السرعة الجارفة والجرى معها دون ان يتعثروا فتدحرجهم القوة العاتية وتهشمهم ، وهذه السرعة هي السرعة في التفكير والسرعة في العمل ، والسرعة في كل شيء .

٢ ـ القدرة على شيئين اثنين لا بد من الجمع بينهما وهما العلم والعمل ، لأن رجل هذا القرن لا يكون رجلا مسيرا لعصره ما لم يكن عالما مفكرا متدبرا وأيضا عاملا منتجا خالقا بعقله وبيده وبكل ما أوتي من ملكات .

٣ ـ القابلية الكاملة للتطور السريع والتقلب الحثيث في سبيل مسايرة الظروف المتجددة المتقلبة المتطورة باستمرار ، هذا الى جانب الثبات على المبدا المقدس والمقدرة على صيانة الحوض .

٤ ـ الاستئناس الكامل بالآلة مهما كان نوعها والاحاطة بأسرارها والدراية بفنونها وطرق سيرها ومواقع مكرها أيضا ، لان تلك الآلة التي خلقها الانسان وسخرها لنفسه لن تلبث ان تصبح ألد أعدائه وحافرة رمسه اذا هو لم يستأنس بها ولم يذللها لنفسه ولم يحسن تسييرها .

ذلك هو أقل ما يتطلبه العصر من أبنائنا ، فكيف ينبغي اذن لمدرستنا أن تسير وماذا يلزمها أن تعمل كي يكون خريجوها متحلين بتلك الصفات مقتدرين على مسايرة عهدهم ؟

الرأي عندي هو أننا لن نستطيع اعداد رجال يطيقون مسايرة العصر في سرعته الا اذا قضينا تماما على ذلك الجو الخامل وتلك « الحياة » الميتة ، وذلك الكابوس الحالك وكل ما يوحي بالركود والجمود في فصول مدارسنا العتيقة ، والمعلمون أدرى بأن كل شيء في أقسامنا الحالية ما زال ناطقا بالخمول والجمود والبطء والميوعة في لهجة التلاميذ في قراءاتهم الى جمود جداول أوقات التعليم الى طول وتعدد الحصص المخصصة لتعلم فعل من الافعال أو قاعدة من القواعد ، الى ملل المعلم والمتعلم وتثاؤبهم وحتى استسلامهم للنعاس أحيانا !!!

والرأي عندي كذلك ان هذا الجو لا يمكن تعويضه بحياة كلها عمل سريع وبناء حثيث الا اذا رجعنا الى الطفل ومكناه من المشاركة الفعلية في العمل المدرسي ، بل اذا كان هو محور العمل وهو مقترحه وهو القائم به ، فعند ذلك تعم كهربة متدفقة في الفصل ، وعند ذلك تصبح

البقية على الصفحة الرابعة

من وحي الثورة

وصية شهيد

بقلم محمد بن ابراهيم

« هذه ماساة عائلية من مآسي الثورة الاخيرة ، عرفت اصحابها معرفة دقيقة ، وليس لي فيها الا ترجمة بعض المعاني الى اللغة الفصحى ، اما المشاعر والعواطف الحقيقية ، التي كان يحملها الاب والام والابن ، فهيهات ان يبلغ منها قلم ما يريد !! »

أنت ، يا بني ، فلذة من كبدي ، وجزء لا يتجزأ من نفسي وقطعة من كياني ، بل أنت حياتي ، أنت روحي ، أنت انا !! بما يخفق في من آمال وآلام . ومحال أن أتمنى لك بل لنفسي غير السعادة والخير . ولكني ، يا ابني العزيز ، مضطرة لان اصارحك ، بأن في سلوكك ما لا يرضيني ! فانت تستغل ضعفي ، وامومتي وحناني ، فتتهاون بواجباتك الاكيدة ، وعلى الاخص اهمالك لدرسك ، أنا اريد ان تكون مصباحا تكشف الظلمة عن طريق المحرومين ، من بني جلدتك ، ومن اهمل دروسه ، واشتغل بالتافه من الامر ، لا يستطيع ان يجلي الظلمة من طريقه ، فضلا عن طريق غيره ، وانا اعيذك بالله وبالمعوذتين ، ان تكون بعد انتهائك من الدراسة عاجزا عن نفع غيرك ، فشر الناس من لا ينفع اطلاقا ، او ينفع نفسه فحسب .

آه . . . حبذا لو تعدني ببذل أقصى جهودك في دروسك وتحصيل كل علم نافع ، لكنت سعيدة كل السعادة . . .

وأجاب الفتى اليتيم الذي كان مطرقا ، يستمع في انتباه الى امه قائلا :

أقسم بحياتك ، يا امي ، على ان اقوم بواجبي بصورة تجلب لك هذه السعادة التي تحبينها ، وتتحفني ـ أنا ـ بقبض من رضاك الثمين ، وتفجر في حياتي ذلك الينبوع المنعش من عطف امومتك وحنانها .

ولكن . . . على شرط واحد ، لا اخالك الا ادركته ، وتذكرته ، هو : ان تحدثيني عن ابي ، ما كان من أمره ؟ ، فلقد وعدتني بذلك حينما أكبر ، وها أنا قد كبرت ، يا أماه ، وأجهشت الام مختنقة بعبراتها ، وهي تغالب دموع الحزن والفرح معا : حزن الذكرى الاليمة التي كانت وما زالت تحاول نسيانها ، مستغرقة كل حياتها في حياة ابنها ذاك ، وفرح الامل الذي اثاره في نفسها حديث هذا الابن الصغير الكبير ، ولم يمض على مصرع أبيه الذي كان يجهل مصيره ، الا سنة واحدة ، تغلبت الام على الدموع ، وتكلفت الابتسام وأجابت ابنها الذي ما زال يلح عليها في معرفة مئال أبيه :

انك ، يا ولدي ، ما زلت صغيرا لا تستطيع ان تضطلع بأمر الوصية التي كلفني ابوك بتبليغها اليك ، عندما تصبح قادرا على الاضطلاع باعبائها الثقال .

ـ وهل أوصى لي أبي بوصية ؟! يا امي ، ولماذا كتمتها عني الى الآن ؟ انك لا تحبينني ولا تعطفين علي ، وهشمت دموعه مقاله ، فارتمى على الأرض في نشيج وانتحاب .

ـ يتبع ـ

انباء

رئاسة الحكومة

اقتبل الرئيس الطاهر بن عمار يوم الثلاثاء الفارط وفدا عن نقابة الاوقاف برئاسة الاخ محمود الخيارى رئيس الجامعة العامة للتوظفين التونسيين وذكر الوفد رئيس الحكومة بالمطالب التى قدمتها النقابة اثر صدور الامر العلى المؤرخ فى ١٦ اوت ١٩٥٥ والرامية الى ادخال تنقيحات لازمة على الامر المذكور

فاذن جنابه الهيئة المكلفة بالتشريع برئاسة الحكومة بادخال التنقيحات المطلوبة وتحرير لائحة فى ذلك لعرضها على مجلس الوزراء فى اقرب اجتماع ليتسنى عرضها فيما بعد على الطابع السعيد

وزير الشؤون الاجتماعية يزور مدرسه تدريب المكفوفين

اثر حفلة تدشين مركز الانتقاء النفسانى قام الاستاذ فتحى زهير بزيارة مدرسة التدريب التابعة لجمعية الطالب المكفوف بدعوة من رئيس هذه الجمعية الاستاذ الطيب الميلادى واثناء هاته الزيارة القت فتاة مكفوفة كلمة مؤثرة بلغة عربية فصحى كانت تقرؤها بلمس الاحرف البارزة التى اخترعت لتمكين المكفوفين من القراءة ثم القى الاستاذ الراجحى المشرف على هذا المشروع والمخترع لطريقة تعليم المكفوفين قراءة اللغة العربية خطابا رحب فيه بالوزير والضيوف وتعرض فيه لما انجزته الحكومة الشعبية فى ميادين التعليم ونوه باعتناء وزير الشؤون الاجتماعية بمسالة المكفوفين ثم اعطى بسطة عن الاعمال التى قامت بها جمعية الطالب المكفوف وخاصة فى ميدان تقريب الكتابة والصناعة من المكفوف .

وختمت هاته الزيارة بكلمة وجيزة القاها وزير الشؤون الاجتماعية شكر فيها الخطيب والساهرين على هذا المشروع وعبر عن عطفه واعتنائه بمشكلة المكفوفين

كلمات ...

بقية ما بالصفحة الاولى

الاستقلال اصبح حقيقة وقد بلغناه من اقوم السبل وان الدولة التونسية اصبحت دولة كاملة السيادة وهى تدعم اليوم ركنا ركنا ، على اسس ثابتة وسليمة .....

وان الحزب الذى بدأ اليوم كفاحه بالدفاع عن الجنسية التونسية ليبتهج اليوم بقانون الجنسية الجديد . الذى له ما بعده ... ولتمض الحكومة فى هذه الانجازات ولتكن كالكشاف يحاسب نفسه فى كل مساء حسنته اليومية ...

« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون »!

روسيا تجاوزت امريكا

وقد قال الم . كروشتشاف انه لمس لدى القادة الامريكان بما فيهم الرئيس ايزنهاور وكذلك الم . ايدن والم . ادغار فور رغبة أكيدة فى السلام أثناء مؤتمر جنيف .

اختطاف ٧ جنود بالجزائر

بقية ما بالصفحة الاولى

وقع تخريب السكة الحديدية

وقد تسبب ذلك الحادث فى خروج القاطرة وأربعة عربات أخرى عن السكة بدون أن تسجل خسائر فى الارواح

وفى جهة سوق هراس وقع اشتباك آخر قتل أثناءه ثلاثة مقاومين .

وهران - حوالى الساعة الرابعة بعد ظهر أمس هجم جمع من المقاومين الجزائريين على عربة نقل عمومى كانت متجهة الى ميناء ساى وقد أضرموا النار فى العربة واختطفوا ٧ جنود خمسة منهم أوروبيون واثنان مسلمان . واثر هذا الحادث قامت السلط العسكرية بعملية تفتيشية بالجهة .

م . قي مولي يكلف بتشكيل الحكومه

بقية ما بالصفحة الاولى

وعلى الساعة الواحدة والربع بعد الظهر توقفت الاستشارات ثم استؤنفت على الساعة الثالثة والربع فاستقبل الم . كوتى رئيس الجمهورية الم . لويلى رئيس الكتلة الشيوعية بمجلس الجمهورية .

وبالانتهاء من رؤساء الكتلات بمجلس الجمهورية رغب الم . كوتى فى استشارة رؤساء الحكومات السابقين فاستقبل الم . جوزاف لانيال .

وحوالى الساعة الرابعة والنصف حل بقصر الايليزى الم . بيار منداس فرانس ،

وعلى الساعة الخامسة والنصف استقل الم . دى فينيو الكاتب العام لدى رئاسة الجمهورية سيارة الرئيس وقصد منزل الم . قى مولى لاستقدامه الى رئاسة الجمهورية .

وفى نفس الساعة خرج الم . بيار منداس فرانس من مكتب الرئيس فالتف به رجال الصحافة كعادتهم مع جميع من وقعت استشارتهم ، وقد جاء فى تصريح منداس فرانس قوله : اننا بحثنا عددا من المشاكل التى تشتغل بالنا فى الساعة الراهنة سواء كان ذلك فى النطاق المحلى أو فى نطاق شمال افريقيا التى طالت المحادثة فى شأنها وخاصة فيما يتعلق بالجزائر ، ومن الطبيعى ان القضية الجزائرية هى القضية الاكثر خطورة ويجب التأمل كثيرا قبل اتخاذ بعض المقررات السياسية .

وفى الساعة الحاضرة اعتقد ان جميع المقررات التى سوف نتخذها يجب أن تمليها علينا رغبتنا جميعا فى أن يتحقق بأسرع ما يمكن فى شمال افريقيا حل وفاق يسمح بالمحافظة على الحضور الفرنسى وتقويته فى اقطار تحتاج الينا كما نحتاج اليها . »

وعلى الساعة السادسة مساء وصل الى قصر الايليزى الم . قى مولى الكاتب العام للحزب الاشتراكى مصحوبا بالم . دى فينيو ، ودخل حالا الى مكتب الرئيس ،

وقبل الساعة الثامنة بقليل خرج الم . قى مولى من مكتب رئاسة الجمهورية وأعلن للصحفيين ان رئيس الجمهورية اسند اليه مهمة تأليف الحكومة الجديدة ، وانه قبل المهمة فى الحال وبدون ارجاء . وانه يأمل المثول أمام البرلمان فى الايام الاولى من الاسبوع القادم .

وبعدها توجه الم . قى مولى الى قصر بوربون لحضور جلسة الكتلة الاشتراكية ثم يبتدىء استشاراته .

هذا وتفيد الانباء ان المجلس الراديكالى الاشتراكى قد عقد إجتماعا امس بقصر بوربون بمحضر كل من الم . بيار منداس فرانس والم . دالاديى ، واحيطت المناقشات بالكتمان التام .

ونظر فى مسألة توزيع المناصب الوزارية

طالب الم . كلوسترمان باسناد منصب وزارة الخارجية خاص آخر يمكنه من الاهتمام الى الم . منداس فرانس أو منصب بقضية الجزائر بالخصوص

ستتخلى امركا عن امتيازتها

امتيازاتها بالمغرب الاقصى فى الوقت المناسب

وأضاف المتكلم قائلا : ان الحكومة الامريكية تعتزم ان تطلب من الكنغرس ان يتخذ قرارا فى هذا الموضوع

ان الامتيازات الامريكية التى صدر فى شأنها بلاغ نهار الامس بواشنطن هى الحقوق التى منحت لامريكا بموجب معاهدة الصداقة التى عقدتها مع المغرب سنة ١٧٨٧ والتى جددت سنة ١٨٣٦ وقد وقع التوسع فيها بمقتضى اتفاقيات دولية أخرى عقدتها البلاد المغربية

تنصيب كاهيه الكاف الجديد

انتظم امس بادارة عمل الكاف احتفال شعبى رائع بمناسبة تنصيب الكاهية الجديد بالكاف السيد البشير عاشوراء الكاتب العام للجامعة الدستورية بالساحل الشمالى وكان فى مقدمة المشاركين فى هذا الحفل رجال الشرع العزيز والعدلية وممثلو الجامعة الدستورية والمنظمات القومية وقد القى السيد العامل كلمة بين فيها واجب الوظف التونسى فى هذا العهد . كما القى رئيس الجامعة الدستورية بالكاف كلمة شكر فيها الحاضرين وبالخصوص جامعة سوق الاربعاء التى شاركت فى المهرجان واعلن عن تضامن الشعب مع ممثل السلط التونسية منوها بالعهد الذى اصبحت فيه الوظائف للاكفاء والمخلصين للوطن

وختم الحفل بكلمة من السيد البشير عاشوراء عما يشعر به من اعتزاز وعزم للقيام بهذه المسؤولية الجديدة فى الميدان الحكمى داعيا الجميع لتعزيز السلط التونسية بالاعانة وتفهم كل لواجبه وحقوقه

وبين اناشيد الشبيبة والكشافة انتهى الحفل لتنصيب السيد البشير عاشوراء

حديثنا

بقية ما بالصفحة الاولى

من نظام الحكم وهو الذى يختار من سيكون بيده الحكم وهو أيضا الذى يراقب رجال الحكم

ومن الطبيعى ان ينزعج كل من لا يرضى بحكم الشعب ، وكل من يريد استثمار الشعب وكل من تناقض مصالحه مصالح الشعب ، ومن الطبيعى ان يبذلوا الاموال الطائلة للافساد على الشعب ، وان يثيروا القلاقل ويبثوا الفوضى فى البلاد للانتصار على الشعب واستخدامه لمصالحهم الخاصة وارضاء مطامعهم .

ولكن الشعب الذى كافح الاستعمار وتغلب عليه ، سيثبت فى هذه المعركة الحيوية ايضا وينتصر بقيادة حزبه الدستورى كما انتصر فى الماضى .

لجنه الاصلاح الاداري

بقية ما بالصفحة الاولى

تتطلبها الادارة ولكن لتعبئة الادارة وابتزاز اموال الدولة وخاصة لفرض السيطرة الاستعمارية فى جميع ميادين الادارة .

ونحن نهيب باعضاء هاته اللجان ان يشعروا باهمية هاته المسؤولية التى كلفوا بها وان يدققوا ابحاثهم حتى يصلوا الى القضاء على آخر بذرة فاسدة فرضها الاستعمار واذنابه على الجهاز الادارى التونسى

كتاب الشخصيات التونسيه

قريبا يصدر كتاب الشخصيات التونسية وهو تأليف يعمل على التعريف لجميع من امتازوا بأعمالهم لفائدة البلاد سواء فى الميدان السياسى أو الاجتماعى أو الثقافى أو الاقتصادى

ونحن نتمنى لهذا المشروع النجاح لانه سيأتى بفائدة جمعه خصوصا فى هذا العهد

الاشتراكات

عن سنة	٤٥٠٠
عن ستة اشهر	٢٣٠٠
عن ثلاثة اشهر	١٢٠٠

حاجتنا الى طريقة تربوية

(بقية ما بالصفحة الثالثة)

قاعة التعليم جبحا هائجا تغمره ضوضاء العملة المجدين المسرعين فى انجازاتهم .

وفى هذا الجو الصاخب الحثيث لم يعد الطفل مجرد « تلميذ » يتلقى علوما نظرية عن استاذ علامة ، ولكنه يصبح حقيقة عاملا يجرب ويتدرب ويبحث ويكتشف ويستخدم عقله وجميع حواسه وكامل بدنه ، وذلك هو - بلا ريب - الجمع الرشيد بين العلم والعمل وبين التعلم والتدرب وبين البحث والاكتشاف .

وفى هذا الجو الجديد ايضا يتدرب الطفل على الاعتماد على النفس والاعتداد بها والثبات على المبدأ الصالح كما يتدرب على مسايرة كل ظرف وعلى التراجع واعادة التجربة وابدال الوسائل والتقلب الرشيد المدبر مع الاحوال لان ذلك الطفل قد أصبح يعمل تفكيره ويشعر بمسؤولياته ويحرص كل الحرص على التغلب على الصعاب وبلوغ أوج النجاح .

وأما بخصوص ايجاد ضرب من الالفة بين الانسان ومخلوقته الالة ، فذلك لايمكن ان يتأتى لرجال الغد الا اذا دربناهم من عهد المدرسة على ممارسة مختلف الالات ممارسة جدية متواصلة لا مجرد اجراء تجربة طارئة ، ولكنى أقصد تجهيز المدارس - وذلك سيتم فعلا بفضل حصافة رأى وزارتنا الرشيدة - تجهيزها بما يمكن من الالات والادوات البسيطة السهلة الاستعمال .

فالمطابع مثلا ومختلف الاجهزة الكهربائية المصغرة أصبحت اليوم من الامور الضرورية فى المدارس التى تريد ان تكون عصرية

وهناك ناحية اخرى ذات اهمية عظمى فى ايجاد الالفة بين الانسان والالة وفى ابراز المواهب الكامنة وتشجيع غريزة الخلق والابداع عند الاطفال واعنى ما نعبر عنه بلغة الكشافة مسألة «الانجازات» وهى تتلخص فى انكباب الاطفال انفسهم على دراسة مواضيع مختلفة تتجاوب مع نفسياتهم وانجاز وصنع وابتكار الات وادوات من الجائز انه لم يسبقهم الى انجازها احد وهذا لعمرى مما ينبغى ان يحتل مكانة مرموقة فى تعليمنا العصرى لما فيه من تدريب عملى على خوض حياة العصر الجديد وما احوج امتنا الفتية الى عباقرة مبدعين يمكن لنا اكتشافهم وتوجيههم منذ نعومة اظفارهم ...

قانون الجنسية المبرز للذاتية التونسيه

بقية ما بالصفحة الاولى

العناية بالبلاد التونسية واستعرضنا اكداس القوانين المتراكمة التى سنت فى شتى الميادين طيلة العهد المنصرم ثم خرجنا من هذا البحث المغنى الشاق بنص او نصين لا يسمنان ولا يغنيان من جوع كانا فى الحقيقة عطية لخدمة اغراض لا تمت لمصلحة الجنسية التونسية بسبب ادركنا لماذا كانت هذه هزيلة ناقصة وادركنا مقاصد اولائك الذين تحكموا ردحا من الزمن فى اداة التشريع بهذه البلاد وسر زهدهم فى موضوع له رشيق الارتباط بالسيادة

واليوم وقد فكت بلادنا عن نفسها القيود ودخلت فى عصر الغبطة والتشييد وتحفزت للالتحاق بركب العالم الحر المتحضر تحدوها فى ذلك رغبة ملحة للرقى ويدفعها ميل شديد الى التقدم

فمن اوكد الواجبات المفروضة على عاتقها ان ارادت بناء الدولة على اسس ثابتة بالمبادرة باقامة المؤسسات الضرورية التى تضمن ازدهار هذه الدولة واستكمال نموها وتلافى ما يوجد من نقص فى مختلف النواحى ، وما مجلة الجنسية التونسية التى تم انجازها بعون الله الا حلقة من هذه السلسلة من الاعمال التى تهدف لبلوغ الغاية التى نصبو اليها ونؤمن بانها خير وسيلة لتحقيق حياة اوفر كرامة للفرد وللجماعة

وقد راعينا فى هذا القانون الجديد المبادىء المعمول بها فى سائر الامم المتمدنة فى مادة الجنسية واخذنا منها ما نعتقد انه يخدم مصلحة وطننا وحرصنا كل الحرص على اظهار مميزات هذا الوطن باعتباره بلدا عربيا مسلما فركزنا اسناد الجنسية الاصلية على قاعدتين اثنتين قاعدة علاقة الشخص بالدم وقاعدة علاقة الشخص بالارض ومنحنا الاولية لجنسية الاب بوصفه رئيس العائلة والقوام عليها ولكننا لم نهمل شان المراة بل قررنا لها حالات يتسنى لها فيها احالة جنسيتها التونسية الى ذريتها ولم نحرمها هى نفسها من هذه الجنسية اذا ما قدر لها ان تتزوج باجنبى

ولاول مرة فى تاريخنا يصبح اكتساب جنسيتنا للراغبين فيها امرا ممكنا ولهذا الاكتساب طريقتان احداهما اختيارية محضة . للحكومة مطلق التقدير فيها ونعنى بها طريقة التجنس والثانية وجوبية عند توفر بعض الشروط وهى طريقة الاكتساب بفضل القانون

والجنسية التونسية التى بات من الميسور اكتسابها يجوز ايضا فقدانها واسقاطها من المتمتع بها او سحبها ممن تحصل عليها فى صور معينة مضبوطة

هذه باختصار رؤوس الابواب التى يحتويها العنوان الاول لمجلة الجنسية اما العنوان الثانى فانه يتعلق بالاجراءات الادارية وينص على الشروط الشكلية الواجبة توافرها فى مطالب التجنس او غيرها من مطالب التحصيل على الجنسية بفضل القانون وعلى الصيغ اللازم احترامها لصحة الاوامر القاضية بفقدان الجنسية او باسقاطها او سحبها ويوضح كذلك مفعول تلك الاوامر وتتخذ السلط الادارية التى انيط بعهدتها السهر على تطبيق هذا القانون

وفى الختام يتعرض العنوان الثالث والاخير الى النزاعات فى مادة الجنسية واختصاص المحاكم العدلية بالنظر فى تلك النزاعات وبيان وسائل الاثبات المعتمدة فيها

وهكذا تبدو من مجرد هذا التعداد اهمية المسائل التى عالجتها هذه المجلة ونرجو ان تكون الحلول التى اهتدت اليها موفقة ومساعدة على ابراز الذاتية التونسية فى اليق مظهر واحسنه والله ندعو ان يلهمنا طريق الصواب وان يسخرنا لخدمة هذا الشعب الابى الطموح حتى يظفر فى عهد الملك الصالح الامين بما هو به جدير من عيش فى كنف الحرية الكاملة والعز الشامل والسلام

تدشين مركز الانتقاء

(بقية ما بالصفحة الاولى)

باللغة العربية على الشاب على الشريف وهو مكفوف البصر ومن خريجى الجامعة الزيتونية

والملاحظ هو انه لاول مرة تجرى بالبلاد التونسية اختبارات من هذا النوع ، أولا باللغة العربية وثانيا على المكفوفين

وبعد ان أعطى الم . فونتان بعض البيانات الفنية الدقيقة ألقى الاستاذ فتحى زهير الخطاب التالى :

(١) لقد تاسس مركز الانتقاء النفسانى الفنى لتونس بوزارة الشؤون الاجتماعية وذلك بمقتضى امر على مؤرخ فى ٢٩ ديسمبر ١٩٥٥ وفى الحقيقة ان هذا التاسيس انما اضفى الصبغة الرسمية على مصلحة تعمل منذ سنة ١٩٥٣ وتم تكوين هيئة متوظفيها فى مركز الدراسات والبحوث النفسانية الفنية بوزارة الشغل الفرنسية

وقد قام مركز تونس بعد باجراء عدة اختبارات على مترشحين تونسيين قصد التربص فى التكوين الصناعى المستعجل بفرنسا والتمرن على حرف مختلفة فى المعادن والبناء . ومترشحين لمناظرات فنيين فى البناء واجراء امتحانات على قدماء المحاربين بغية تكوينهم بصفة سريعة فى الخدمات اليدوية بالميدان المحلى . وامتحانات اخرى صناعية على مستخدمى البيروات واعوان الاختزال وغيرهم . واختبارات تلامذة منقبين لشركة البحث عن البترول فى البلاد التونسية

وقد اخذ مركز تونس منذ ان وقع احداثه رسميا يسعى فى التجهز والاستعداد لتوسيع نطاق نشاطه وتعميمه على ميادين جديدة كانتقاء العملة والفنيين للانتداب او الترقية بالمؤسسات العمومية والخاصة والمجموعات الصناعية التقليدية وغيرها ولم يقتصر نشاطه عند هذا الحد بل امتد الى ميدان ذى اهمية خاصة الا وهو اجراء الامتحانات على اصحاب العاهات وضحايا حوادث الشغل

ولكى نحضر نشاط المركز بصفة احسن نرى من الفائدة ان نذكر او ندقق امورا ثلاثة وهى :

معنى النفسانية - الفنية

المشاكل الخاصة التى يثيرها انسجام الاختبارات واساليب الانتقاء مع طبيعة السكان التونسيين

المشاكل الخاصة التى تثيرها اختبارات اصحاب العاهات

- يتبع -

اليك ... من باريس

قسما هاما فى تصريحه الوزارى لمشاكل شمال افريقيا التى أخذت الرقم الاول فى المشاكل القائمة بفرنسا .

اصدار قانون عمله الفلاحه

به للحكومة التونسية هو الشهيد الزعيم الخالد فرحات حشاد وقد اعتبره أمرا جوهريا يتوقف عليه تطوير النهضة الاجتماعية التونسية وانقاذ مئات الالاف من عائلات العملة الفلاحين الذين بقوا تحت الاستغلال ورحمة التصرف الفردى الجائر.

ودار الزمن دورته وافتكت تونس استقلالها وأصبح لحكومتنا حق التشريع والتنفيذ فقامت أول حكومة شعبية بدرس أمر قانون الفلاحين درسا عميقا معلقة أهمية عظمى على تحقيقه لاقرار وضع اجتماعى صحيح وفتح آفاق جديدة فى وجه ما يقرب من مليون نسمة يتوقف مصيرهم واستقرارهم فى الحياة بحد حيوى أدنى على انجاز مثل هذا المشروع

وعلمنا من مصدر مطلع ان الحكومة الشعبية بعد درس عميق للامر واجراء استشارات واسعة فى الموضوع مع المنظمات الاجتماعية والاقتصادية وافقت على اصدار قانون العملة الفلاحين وقد جرى نهار أمس اجتماع وزارى برئاسة الرئيس الطاهر ابن عمار ومشاركة وزير الشؤون الاجتماعية الاستاذ فتحى زهير ووزير الاقتصاد القومى الاستاذ محمد المصمودى والاستاذ محمد بدرة وزير الفلاحة وممثلا للاتحاد العام التونسى للشغل السيد احمد بن صالح ومحمود بن عز الدين وتم الاتفاق على اصداره وقد يعرض يوم الغد على مجلس الوزراء وربما عرض على الطابع السعيد يوم الخميس المقبل .

تحية الصباح

وفتحنا باب التفاوض بما أظهرناه من أن الوطنيين الافارقة لا يقلون عن امثالهم اخلاصا وواقعية وتفهما ، فسفهنا الدعايات التى نسجها خيال الاستعمار فى حقنا وروجها فى العالم فكادت تروج عليه ،

هذا ما حققناه بمفاوضتنا فاستفدنا به ويسرنا بواسطته حل قضايا الشقيقتين

واذا كان هناك امر يضر حقيقة بشمال افريقيا قاطبة فلن تجده فى سوى سلوك الفئة التى ابتلينا بها فراحت تعمل على بث الفوضى وايقاد نار الفتنة واقطارنا فى حاجة الى ما يدعم وحدتها ويزين سمعتها ، وييسر انطلاقها وانعتاقها

وهذا بالضبط ما توقعه شعبنا فأشاح بوجهه عن المضللين وتمسك برأى قادته لما يعلمه من ان قوة الشعب فى حكمة زعمائه ،

ان سياسة الحزب تأتى بثمارها فى كل يوم واما سياسة الجماعة فلن تأتى بسوى الفوضى والاضطراب ، تلك هى الحقيقة الواقعة ولو كره المضللون ،

- وائل -

الادارة المركزية للجيش التونسي

اعلان مناقصة

ان الادارة المركزية للجيش التونسى تعتزم اجراء تعاقد شراء عدد ٥٦٠ مترو من الملف الاشهب

عرض ١٤٠ صانتيميتر فمن كانت له رغبة فى المشاركة فيما ذكر فالمرغوب منه الحضور بمصلحة المحاسبة فى سائر الايام ماعدا يوم الاحد من الساعة العاشرة الى الحادية عشر من يوم ٣٠ جانفى الى يوم ١٠ فيفرى ١٩٥٦ بادخال الغاية ليطلع على كراس الشروط والبتة تقع يوم ٢٢ فيفرى ١٩٥٦

بالنيابة عن :

مدير الادارة المركزية للجيش التونسى

الامضاء : بونى